المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 27-04-2008 العـــدد : 12735
الصفحـات : 4 المسلسل : 33

الأميرة جواهر بنت نايف ترعى إنطلاقة منتدى المرأة الاقتصادي بغرفة الشرقية

ورة القيطيب – سماح سلطان – الخبر

دشنت صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف بن عبدالعزيز حرم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية فعاليات منتدى المرأة الاقتصادي الأول تحت شعار (نحو دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والذي تنظمه غرفة الشرقية خلال الفترة بين 26-28 إبريل الحالي .

وانطلقت المنتدى وسط حضور كبير من سيدات المجتمع وسيدات الأعمال حيث يستهدف المنتدى تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية المتاحة لسيدات الأعمال في مختلف مجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة الشرقية، وبحث انسب السبل لدعمها وتمويلها، تشجيعا للسيدات على الاستثمار في هذه المجالات، وتطورا لدور المرأة الاقتصادي .

وفي كلمة ترحيبية نوهت رئيسة لجنة سيدات الأعمال بغرفة الشرقية نسرين الدوسري بدور المرأة في المنطقة الشرقية، واعتبرت أن المنتدى جاء تأكيدا لدورها، وإشارة واضحة إلى تطور هذا الدور، كما يأتي تأكيدا لطموحها في خدمة الوطن، وحرصها على أداء واجباتها ومسئولياتها في خدمة المجتمع الذي تعيش فيه، وتنتمي إلى ترابه، وتستظل بسمائه.

وأوضحت الدوسري بأن غرفة الشرقية كانت من أسبق الغرف السعودية، إن لم تكن من أكثر المؤسسات والقطاعات الوطنية، تفهما لدور المرأة وإدراكا لأهميته، فسارعت منذ سنوات إلى إنشاء لجنة سيدات الأعمال، لتكون إحدى آليات الغرفة في دعم وتشجيع المرأة على المساهمة في خدمة مجتمعها وبناء وطنها، ولتكون أداة تساعد الغرفة على تفعيل هذا الدور الاجتماعي الهام.

وأشارت إلى أن المجال الاقتصادي، هو واحد من أبرز المجالات التي تفوقت فيها المرأة بالمنطقة الشرقية، والتي أثبتت فيها نجاحا كبيرا يلمسه الجميع. وهناك العديد من

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 27-04-2008
الصفحـات : 4
العـــدد : 12735
المسلسل : 33

احدى المشاركات في المعرض على هامش الفعاليات أمس. (تصوير: علي الشمر)

الأمثلة الناجحة في هذا المجال، نستطيع أن نشير إليها وأن نتحدث عنها بكل فخر واعتزاز. وأعتقد أن هذا النجاح قد تحقق بفضل من الله، ثم بتشجيع من ولاة الأمر، ودعم ومتابعة ومؤازرة من صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية، وصاحبة السمو الملكي حرم سموه، والتي لم تبخل بوقتها وجهدها، وأعطت الكثير لدعم وتشجيع المرأة عامة في المنطقة الشرقية، وخاصة سيدات الأعمال.

من جانبها أوضحت مديرة مركز سيدات الأعمال بغرفة الشرقية هند الزاهد أن هذا المنتدى يأتي تأكيدا لطموح

المصـــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 27-04-2008
الصفحـات : 4
العـــدد : 12735
المسلسل : 33

سيدات الأعمال في خدمة بلادنا الغالية، واتساقا مع نهج غرفة الشرقية التي تضع عيونها دائما على الأهداف التي أرستها القيادة الحكيمة لمسيرة التنمية، وتحرص على أن يكون لها في هذه المسيرة دور رئيس وراند، تطويرا لمهمتها في رعاية مصالح القطاع الخاص، وخدمة الوطن.

وأشارت إلى طبيعة المنتدى المزدوجة، فهو من ناحية يتجه للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، مع ما تواجهه من صعوبات، باحثا عن سبل وآليات لدعمها، ومن ناحية أخرى فإنه يتبنى بشكل خاص تلك المنشآت التي تمتلكها أو تديرها سيدات، وهي مهمة مزدوجة تلقي على المنتدى بأعباء إضافية فوق ما يسعى إليه أي منتدى يتسم بأحادية الطابع، ويبحث في قضية واحدة، وفي مجال واحد. ومن هنا تبرز المسئوليات الملقاة على المشاركات في جلسات المنتدى ومناقشاته، بما تعنيه من خصوصية لقضايا سيدات الأعمال، وما يواجهن من تحديات، تفعيلا لدور المرأة في اقتصادنا الوطني.

وأكدت على أن غرفة الشرقية تتطلع إلى أن يكون هذا المنتدى فرصة جيدة، لتطوير دور سيدات الأعمال في المجال الاقتصادي، وتفعيل طموحهن، حيث لا تتناسب الأرقام والإحصاءات مع الدور والطموح، وحيث لا تمثل المرأة سوى 13,5٪ من قوة العمل البالغة 7,7 مليون فرد، وبينما تمتلك السيدات 35٪ من الحسابات المصرفية، فإن عدد العاملات السعوديات لا يزيد على 565 ألف سعودية، من إجمالي تعداد الإناث الذي يبلغ حوالي 8,4 مليون نسمة. إن هذه الأرقام وغيرها تعكس الحاجة الشديدة إلى تطوير دور المرأة في مجتمعنا، وتوسيع مشاركتها في المجال الاقتصادي، انطلاقا من التوجهات الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الذي يؤكد دائما أهمية دور المرأة في بناء وطنها، ومن هنا فإننا نتطلع إلى أن يكون هذا المنتدى فرصة جيدة لبناء جسور للتواصل بين سيدات الأعمال، والجهات والدائرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة للسيدات، وبداية لبناء شراكة قوية بين الجانبين تضيف إلى عملية التنمية، وتصب في تطوير اقتصادنا الوطني.

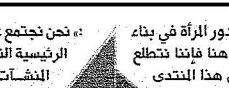

من جهة أخرى دعت مديرة القسم النسائي بمركز عبدالله الزامل لخدمة المجتمع (راعي جوائز التميز في منتدى المرأة الاقتصادي) منيرة بنت أحمد الزامل في كلمتها التي ألقتها نيابة عنها سيدة الأعمال لياء العجاج إلى برنامج وطني لدعم المنشآت الصغيرة، تقوم من خلاله الشركات الكبيرة بدور الحاضنة لهذه المنشآت، انطلاقا من المسؤوليات الاجتماعية على هذه الشركات، ولما تشكله المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أهمية للاقتصاد الوطني.

وقالت في كلمتها أمام المنتدى: «نحن نجتمع على أن المكونات الرئيسية التي تحتاج إليها المنشآت الصغيرة هي: التمويل، والإدارة، والتسويق، والتقنية للبحث والتطوير، ولعله من الواضح أنه لا يمكن أن تتوافر هذه المنظومة من الإمكانيات لمبتدئ صغير، ويمكن أن يتوافر لها عنصر أو عنصران وحتى نكون أقرب إلى تحقيق المسؤولية الاجتماعية الوطنية يمكن العمل على برنامج وطني يبدأ بأن تقوم الشركات الكبيرة بتنمية عدد سنوي من المنشآت الصغيرة، وتكون بمثابة الحاضنات لها وتحقق لها أسواقا، وثقافة عمل، وقدرة على اختراق أسواق عالية وتساندها إداريا وماليا.

وأكدت الزامل على أهمية مساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك لقدرة هذه المشاريع على الإسهام الفعال في تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، منها دعم النمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، وتعزيز سياسات مكافحة البطالة، والحد من الفقر إلى جانب تشجيع روح الابتكار و الإبداع.. وقالت: لهذا يسعدنا تقديم يد العون لمن يستحقها من صاحبات المشاريع الصغيرة القائمة المشتركات في المسابقة من خلال جوائز مالية تساندهن في تطوير مشاريعهن ولا تنسى رائدات المشاريع الصغيرة حيث سيتم تمويل أفضل ثلاثة مشاريع مقدمة ليشقين طريقهن نحو النجاح بإذن الله، وذلك يثبت للجميع جديتنا في هذه اللقاءات المثمرة في ظل حضوركن المواعي والمثقف الذي توج لنا فرحتنا في تحقيق آمالنا المرجوة

وأضافت: إن المسئولية الاجتماعية للشركات تهتم بتوازن إدارة الأعمال مع المجتمع، البيئة والاقتصاد، بمعنى المساهمة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية بطريقة تحمي مواردنا الطبيعية، و تحترم الحقوق الشخصية لكل فرد.

وقالت: «كثير من الشركات في المنطقة تنفق الأموال للحصول على شهادات الجودة (الأيزو) لتضيف قيمة لنفسها، وبالمثل ينبغي عليها عمله تجاه الأنشطة الاجتماعية، و اعتبارها استثمارا يبقى وليس عبئا أو تكلفة غير مجدية، ورغم أن مجال المسئولية الاجتماعية لأغلب الشركات لا يزال في مرحلة الإنشاء وأن 90 ٪ من المديرين التنفيذيين يعلمون أنها تؤثر على سمعة شركاتهم، إلا أن 50 ٪ من الأفراد يعتقدون أن العمل الاجتماعي هو مسئولية الحكومات، ولأنها لا تمتلك القدر الكافي من المهارات و الخبرات و الأموال التي تمتلكها نحن القطاع الخاص، يتضح ضرورة تضافر الجهود ودمجها بيننا و بين القطاع الحكومي».

وأشارت إلى وجود اتفاق على أن التبرعات بمبالغ كبيرة من المال سنويا، للجمعيات و الجهات الخيرية، وتقديم المساعدات لهم ليست حلا، موضوعيا، بل يجب علينا المشاركة بشكل أكبر في هذه الأنشطة الإنسانية من خلال العطاء الذكي و المساعدات الحكيمة لكسب ميزة تنافسية، ولا يتحقق ذلك بالوصول إلى الكمال أو الانتصار على المنافسين، بل بالاستفادة المتبادلة بيننا عن كيفية مساعدة المجتمع، لذا من الجيد الإعلان عن الجهود الاجتماعية المبذولة حتى تكون قدوة للآخرين، ومن ثم يتسابق الجميع في هذا المضمار لتحقيق قدر أكبر من المنفعة للمجتمع، مع الأخذ في الاعتبار أن المستقبل

الدوسري : لدينا نماذج نسائية ناجحة عبرت فيه المرأة عن قدراتها

الزاهد: العاملات السعوديات لا يزيد على 565 ألفا من 8,4 مليون نسمة

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 27-04-2008 العـــدد : 12735
الصفحـات : 4 المسلسل : 33

لهذه الإعلانات يدرك الهدف منها فيما إذا كانت لحماية حقوق الإنسان أو لمجرد غرض الدعاية.

ودعت الزامل الشركات الرائدة إلى القيام باستكشاف أفضل ممارسات المسئولية الاجتماعية، على أن تكون بسيطة وفعالة وفي الوقت نفسه، تتماشى مع نشاطها الاقتصادي. وإذا اعتبرنا أن ميزة المملكة العربية السعودية هي الإعفاء من الضرائب فهذا يعني أن لدينا الميزانية الكافية لتطبيق مبدأ « المسئولية الاجتماعية للشركات « لتساعدنا في رسم و تثبيت خطانا على الطريق الصحيح.

ومضت الزامل تقول :« انطلاقا من شعور مجموعة الزامل القابضة بمسؤوليتها تجاه وطنها ومجتمعها، وتجاوبا منها بمساندة الجهود والإنجازات التي تبذلها وتقدمها حكومتنا الرشيدة لمواطنيها بقيادة قائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين، فقد رأت المجموعة تأسيس مركز يعمل على خدمة المجتمع، وأطلقت عليه اسم مركز عبدالله الحمد الزامل لخدمة المجتمع.. مؤكدة أن هذا أقل ما يمكن تقديمه من قبل رجال الأعمال شكرا لله سبحانه وتعالى ثم عرفانا لهذا الوطن المعطاء».

وعن مبرر دعم المجموعة للمنتدى قالت الزامل:« إن هذا اللقاء لم ثالث برامجنا المفعلة بعد برنامجينا وهما: برنامج عبدالله الحمد الزامل للتدريب الإداري والتقني، وبرنامج عبدالله الحمد الزامل لمساعدة الأسر المحتاجة لكي تكون أسر منتجة، ويأتي هذا البرنامج ثالثا وهو برنامج عبدالله الحمد الزامل لمساندة المشاريع الصغيرة، والذي نقوم به على توفير فرص عمل للشابات ممن لديهن الرغبة الجادة في تأسيس مشاريع صغيرة، من خلال تقديم قروض حسنة وميسرة الاسترداد؛ ومساندتهم بتقديم الاستشارات، والتوجيهات الإدارية والفنية، للبدء بالمشروع وذلك كدور تكميلي للمؤسسات والهيئات والمراكز القائمة وخير مثال لها مركزكن المبارك (مركز سيدات الأعمال)».